

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

42109 - أما إنكم لو أكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما أرى : الموت فأكثرُوا ذكر هادم اللذات : الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول : أنا بيت الغربية وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر : مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي فإذا وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك فيتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر : لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي فإذا وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك فيلتئم عليه حتى تلتقي عليه وتختلف أضلاعه ويقبض له سبعون تنينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشه ويخدشنه حتى يقضى به إلى الحساب إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار .

(ت) أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة باب القبر يقول للمؤمن مرحبا وأهلا رقم 2562 وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب . ص (- عن أبي سعيد)